ونابها معطعات النيران قال الفقيه في كتابه انه العباد لها
بهلقته ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم من الرجال والنسا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا ابوابا هكذا قال جبريل
جبريل عليه السلام ولكنها مفتوحة بعضها اسفل من بعض من
باب الى باب مسيرة سبعين سنة كل باب منها حرا من الذي قبله
تضاعف سبعين ضعفا قال النبي صلى الله عليه وسلم من
سكان هذه الابواب فقال اما الباب الاسفل ففيه المنافقون
ومن كفر من اصحاب المائدة وال فرعون واسمها الهاوية واما الباب
الثاني ففيه المشركون واسمها الجحيم واما الباب الثالث ففيه
الصابيون واسمها سقر واما الباب الرابع ففيه ابليس ومن تبعه
والمجوس واسمها الحطمة لظى واما الباب الخامس ففيه اليهود
واسمها جهنم واما الباب السادس ففيه النصارى واسمها السعير
ثم امسك جبريل عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تخبرني عن سكان الباب السابع فقال جبريل يا محمد لا تسالني
عنهم فقال بلى يا جبريل اخبرني عن الباب السابع قال ففيه
اهل الكباير من امتك الذين ماتوا ولم يتوبوا فخر النبي صلى الله
عليه وسلم مغشيا عليه فوضع جبريل راسه على حجره حتى
افاق فلما افاق قال يا جبريل عظمت مصيبتي وحزني وخوفي ايدخل
من امتي النار قال نعم يدخلوا اهل الكباير من امتك ثم بكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل عليه السلام فقال
فقال يا جبريل لم تبكي وانت الروح الامين قال اخاف ان ابتلى بما ابتلي
به

بهاروت وماروت وبكا وكذا هو الذي ابكاني فاوحى الله
سبحانه وتعالى اليهما يا جبريل ويا محمد قد امنتكما ولكن تركا تبكيا وكا
من الخوف في جهنم يوم القيامة روي عن ابن عباس رضي الله عنهما يوتي
بجهنم يوم القيامة من تحت الارض السابعة وحولها سبعون
الف صف من الملائكة كل صف اكثر من الثقلين حتى يجرونها
بازمتها ولجهنم اربع قوائم كل قائمة الف الف عام ولها ثلاثون
الف راس في كل راس ثلاثين الف فم في كل فم ثلاثون الف ضرس
كل ضرس مثل احد ثلاثين الف مرة ولكل فم شفتان كل شفة
مثل طباق الدنيا ولكل شفة سلسلة من حديد لكل سلسلة
سبعون الف حلقة وعسك كل حلقة خلق كثير فيا تي
بها على يسار العرش وهي قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر
روي عن كعب الاحبار انه قال يساق اعداء الله الى
النار وتسود وجوههم وتزرق اعينهم ويختم افواههم
فاذا انتهوا الى ابوابها استقبلتهم الزبانية بالاغلال و
السلاسل وملكا السلاسل تسلسل توضع في فمه وتخرج من دبره
ويغل يده اليسرى الى عنقه وتدخل يده اليمنى في فواده وتنزع
من بين كتفيه وتشد بالسلاسل ويقرن كل ادمي مع شيطان
في سلسلة ويسحب على وجهه وتضربه الملائكة بمقامع من
حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا
عذاب الحريق كما قال الله تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها
وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم بها تكذبون ثم قالت فاطمة رضي

Copyright King Saud University